

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الحج والعمرة (8)

فصل في سنن الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه أجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا هو الدرس الثامن من شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى ورضي عنه ووصلنا لكلام المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:17

للفصل المتعلق بسنن الحج وكنا في الدرس اللي فات انتهينا من الكلام عن واجبات الحج ويعرفنا فيه ان واجبات الحج ستة وهذه الواجبات يجب على الحاج ان يأتي بها لكنه لو ترك شيئاً من هذه - 00:00:35

الواجبات فحجه صحيح ويجبر هذا الترك بدم قال الشيخ رحمه الله تعالى فصل في سنن الحج. قال وسننه اي الحج غسل فتيم لاحرام ودخول مكة قال ولو حلالاً بذى طوى - 00:00:53

ووقف بعرفة عشيتها وبمزدلفة ولم يايام التشريق سبق وبيعنا قبل ذلك ان الحاج له اعمال ثلاثة الحج له اركان وكذلك له واجبات وله كذلك سنن تعرفنا على الاركان وقلنا لا يصح الحج الا بهذه الاركان - 00:01:15

ويبقى محظياً حتى يأتي بكل هذه الاركان التي تكلمنا عنها فيما مضى. وله كذلك واجبات وسبق الكلام عنها ايضاً يتبقى من اعمال الحج السنن والسنن يصح الحاج بدونها ولو انه ترك شيئاً من هذه السنن فلا يجرئ هذا الترك بدم - 00:01:40

لكن فاته الثواب. فاته الاكمال بتركه لهذه السنن فقال الشيخ رحمه الله وسننه اي الحج غسل فتيم. يعني يستحب ان يغتسل فان عجز عن الغسل فانه يسن له ان يتيم - 00:02:04

ليه؟ لأن الغسل فيه معنيان الغسل يراد من اجل القربى ويراد كذلك من اجل النظافة طب لو انه تعذر عليه ان يغتسل فانه يبقى في حقه وجه اخر وهو القرابة - 00:02:20

فلذلك الشيخ بيقول هنا يسن له ان يغتسل فان عجز عن الاغتسال فانه يتيم. وايضاً كما نعلم جميعاً التيم ينوب عن الواجب فالمندوب من باب اولى طيب متى يستحب له الاغتسال؟ يستحب له الاغتسال - 00:02:41

في موضع من هذه الموضع للحرام وهذا للاتباع فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه اغتسل لاحرامه فاذا اراد ان يحرم استحب له ان يغتسل اولاً اذا عجز عن الاغتسال فانه يتيم - 00:03:00

فانه يتيم. حتى ولو كان المحرم امرأً حائض ايضاً يستحب لها الاغتسال كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا هذا اصله الاتباع يبقى الموضع الاول يستحب له الاغتسال من اجل الحرام - 00:03:20

وكذلك يستحب له الاغتسال لدخول مكة حتى ولو دخل مكة حلالاً. يعني من غير احرام كأن دخل مكة مثلاً من اجل الزيارة. زيارة احد الاقارب او دخل مكة من اجل التجارة ايضاً يستحب له الاغتسال. قال بذى طوى - 00:03:36

بذى طوى وهو بمكة وادي في مكة على طريق التنعيم فاذا اتي الى هذا المكان فانه يغتسل اولاً كما هو مأثور عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ورفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:03:57

الموطن الثالث قال ووقف بعرفة عشيتها يعني يستحب له ان يغتسل للوقوف بعرفة والافضل ان يكون هذا الاغتسال بنمرة بعد

الزوال. لأن طبعا هو زي ما اتفقنا لما كنا بنتكلم عن الاركان - 00:04:17

واتكلمنا عن الوقوف بعرفة باعتباره انه اكد اركان الحج قبل ان يدخل الى عرفة يكون بنمرة يكون بنمرة فيغتسل اولا بعد الزوال ثم يدخل الى عرفة مباشرة بعد ذلك قال وبمزدلفة - 00:04:37

يعني ويستحب له ايضا الاغتسال من اجل الوقوف بمزدلفة ويدخل وقت هذا الغسل بنصف الليل زيه زي غسل العيد تماما قال ولرمي ايام التشريق وعرفنا لما كنا بنتكلم عن الواجبات ان الرمي يكون في الايام الثلاثة - 00:04:59

ما لم يكن متعجلا فيرمي في اليوم الحادي عشر من ذي الحجة اليوم الثاني عشر اليوم الثالث عشر يستحب له الاغتسال اذا اراد ان يرمي في هذه الايام قال الشيخ رحمة الله - 00:05:20

وتطيب في البدن والثوب ولو بما له جرم فمن هذه السنن استحباب التطيب في البدن ان يتطيب في بدن و محل ذلك اذا لم يكن صائما لانه سبق وبيننا في الكلام عن فقه الصوم - 00:05:37

ان الصائم يكره له التطيب لان هذا لا يليق ابدا بحال الصائم فيحرم ويتطيب قبل احرامه لكن اذا كان صائما فانه يجتنب هذا الطيب طب اذا اراد ان يتطيب هل يتطيب - 00:06:01

بالبدن ولا يتطيب فيه الثوب يجوز له هذا وذاك لكن استحباب الطيب في البدن هذا بالاتفاق طيب بالنسبة للثوب ايضا يستحب له ان يتطيب في ثوبه سواء كان في الازار او كان في الرداء - 00:06:24

قياسا على البدن لكن ننتبه هنا للمسألة مهمة لو انه تطيب على ثوبه ثم احرم بعد ذلك فلا يجوز له ان يخلع هذا الرداء او هذا الازار ثم يلبسه مرة اخرى وهو مطيب. فلو انه فعل ذلك وجب عليه الدم لانه يصدق عليه انه ليس - 00:06:43

ثوبا مطبيا وهيأتي معنا ان شاء الله في محظورات الاحرام انه لا يجوز له ان يلبس ما فيه طيب او ما عليه طيب كما سنعرف ان شاء الله تعالى يتطيب في بدن وهذا مستحب بالاتفاق. ويتطيب كذلك في ثوبه على الاصح وهذا بالقياس على البدن - 00:07:06

والشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى في تحفة المحتاج ذكر ان المعتمد ما في المجموع وهو انه لا يندب تطبيه جزما. ليه؟ لان الخلاف القوي في حرمته وقال صاحب الحاشية وهذا يؤخذ منه انه مكره - 00:07:30

كما هو قياس كلائهم في مسائل صرحا فيها بالكرابة لاجل الخلاف في الحومة وصرح به بعض الشافعية انه يكره له ان يتطيب في ثوبه للخلاف القوي في حرمة ذلك. فعشان يخرج من هذا الخلاف لا يتطيب في ثوب - 00:07:52

به خاصة اما بالنسبة للبدن فانه يستحب له هذا بالاتفاق والخلاف انما جرى في التطيب في الثوب كما بيننا قال ولو بما له جرم وهذا غاية لسنية التطيب. يعني يسن - 00:08:10

ان يتطيب ولو بما له جن لكن كما قلنا لو نزع الثوب المطيب بعد الاحرام ثم لبسه مرة اخرى تلزمه قال فدية قال الشيخ رحمة الله قبله يعني قبيل الاحرام وبعد الغسل فيغتسل اولا - 00:08:25

ويتطيب ثانيا في بدنه واذا اراد ان يتطيب في الثوب قلنا يكره له هذا على المعتمد ثم انه بعد ذلك يحرم قال ولا يضر استدامته بعد الاحرام ولا انتقاله بعرق - 00:08:43

استدامه الطيب بعد الاحرام هذا لا يضر وعائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول كانى انظر الى وبيصي الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم. الوبيس - 00:09:00

هو البريق اللي هو اللمعان يعني والمفرق هو وسط الرأس لان هذا هو محل فرق الشعر كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفرق شعره فعائشة رضي الله عنها كانت تطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه - 00:09:17

فت Rooney انها انه صلى الله عليه وسلم كان يحرم واتر الطيب ما زال موجودا عليه لذلك هنا الشيخ بيقول لو انه استدام هذا الطيب بعد الاحرام فلا يضر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ولا ينكره - 00:09:35

ولهذا قال العلماء يغتفر في الاستدامه ما لا يغتفر في الاصل الان استدامه الطيب مغتفر لكن لو جاء المحرم لو جاء المحرم ووضع طيبا وهو محرم على احرامه سواء بحج او بعمره - 00:09:51

نقول هذا ممنوع لا يجوز اما استدامة الطيب فهذا مختلف كما في الحديث ولا يضر كما يقول انتقال الطيب من محل البدن الذي كان موضوعا فيه او كان مثلا في التوب الى محل اخر اذا كان بواسطة العرق - 00:10:08

فخرج بذلك ما لو اخذه لو اخذ المحرم الطيب من البدن وبعدين رده اليه مرة اخرى. زي مسألة التوب اللي احنا اتكلمنا عليها انفا وضع الطيب على التوب قبل الاحرام وبعدين احرم - 00:10:33

فخلع هذا التوب ثم لبسه مرة اخرى مطينا نقول لزمنه الفدية في هذه الحالة قال رحمة الله تعالى ورضي عنه وتلبية وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - 00:10:48

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه من اكد سنن الحج وصيغتها كما يذكر الشيخ رحمة الله تعالى. على خلاف ما كان يفعله اهل الجاهلية فانهم كانوا يشرون بالله سبحانه وتعالى حال تلبيتهم - 00:11:05

وتلبيات الناس في الجاهلية كثيرة وكل قبيلة من قبائل العرب كانت لها تلبية خاصة بهم في حال الحج او في حال العمرة فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - 00:11:26

والنعمة لك والملك لا شريك لك ومعناها انا مقيم على طاعتك. اقامة بعد اقامة واجابة بعد اجابة ويستحب له ان يكثر من هذه التلبية. ويستحب له ان يرفع الصوت بها - 00:11:45

لكن محل ذلك هل هو للذكر والانشى ولا هو خاص بالذكر اعني يعني رافع الصوت نقول رفع الصوت استحباب رفع الصوت بالتلبية هذا خاص بالذكر هذا خاص بالذكر وايضا مسألة اخرى مهمة لما نقول يستحب ان يرفع الذكر صوته بالتلبية - 00:12:07

محل ذلك ما انه لا يصل الى درجة الاجهاد ولا يشوش على غيره دي برضو ايضا مسألة مهمة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كان يقول افضل الحج العج - 00:12:29

والسج ايه معنى العج؟ يعني رفع الصوت بالتلبية. رزقنا الله واياكم حج بيته الحرام قال والثج والثج هو الذبح هذا افضل ما يفعل في الحج طيب لو كان هذا الرفع للصوت - 00:12:46

يؤدي الى الاجهاد. نقول لا يجهد نفسه. لأن طبعا قدامه اعمال كثيرة جدا من اعمال الحج كما نعلم جميعا واحنا عرفنا ان الطلبية ستتوقف عند رمي جمرة العقبة الجمرة الكبرى في يوم النحر - 00:13:06

فلا يجهد نفسه لا يشوش على غيره ويسن بعد الطلبية ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل ربه سبحانه وتعالى الجنة ويسأل ربه النجاة من النار ويسن كذلك ان يدعوا بما احب - 00:13:24

لنفسه ولمن سأله الدعاء او لمن اوصاه بالدعاء والنبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الآثار قال لا تنسانا لا اخانا من صالح دعائك طيب متى يبدأ وقت التلبية - 00:13:43

واحد تلبية في الحج يختلف عن وقت الطلبية في العمرة. فوقت التلبية في الحج يبدأ من الاحرام الى ان يشرع في اسباب التحلل. واحنا عرفنا ان اسباب التحلل ثلاثة الرمي او الحلق او الطواف - 00:14:02

فاذ شرع في سبب من اسباب التحلل توقف عن الطلبية لذلك قلنا اول ما هيصل الى من يوم العيد يوم النحر هيبدأ اول حاجة يعملاها يرمي الجمرة الكبرى رمي جمرة العقبة - 00:14:20

فاول ما يشرع في اسباب التحلل الذي هو رمي الجمرة يتوقف عن التلبية طب لو رجعنا العمرة لو انه كان معتمرا هيبدأ الطلبية من اين؟ هيبدأ التلبية ايضا من الاحرام - 00:14:38

طيب هل في العمرة رمي جمار؟ ما فيش رمي جمار زي ما اتفقنا اعمال الحج تزيد على اعمال العمرة في اشياء في آآ في العمرة مش موجودة في الحج من ذلك رمي الجمار. طيب متى سيتوقف عن الطلبية - 00:14:56

يتوقف عن الطلبية اذا شرع في الطواف اول ما يبدأ يشرع في الطواف يتوقف عن التلبية. ويبدأ بقى ينشغل بالذكر من قراءة قرآن والادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر ذلك - 00:15:11

واحد يقول طيب ما هذا ذكر من الاذكار كما كان يفعله بعض الناس في اثناء الطواف. لما حد كان بينصح هؤلاء يقول لك ما هذا ذكر؟

نقول نعم هذا ذكر لكن هذا الذكر - 00:15:29

له وقت هذا ذكر مؤقت له محل يستحب ان يبتدأ فيه وينتهي ايضا في محل اخر او في وقت معين. كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاحصل في ذلك الاتباع - 00:15:41

اتباع النبي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فبنقول متى شرع في الطواف يبقى يتوقف عن التلبية ويبدأ بقى في الكلام عن ايه؟ عن الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة القرآن والتسبيح والدعا - 00:15:55

الى اخره وهذه التربية تتأكد في بعض المواقع تتأكد الطلبية في بعض المواقع منها عند تغير الاحوال. وهذا خلافا للحنابلة عند الشافعية اذا تغير الحال يتتأكد للمحرم حينئذ التلبية. زي مثلا صعود - 00:16:14

ونزول واجتماع وفراغ من صلاة. يبقى هو في كل احواله بيلبي. زي ما اتفقنا من اول الاحرام الى ان يشرع في اسباب التحلل فيما اذا كان حاجا. في كل احواله يلبي - 00:16:37

لكن يتتأكد الحال عند تغير الاحوال تتأكد الطلبية عند تغير الاحوال زي ما قلنا صعد النزل وعند اجتماع عند فراغ من صلاة ولها يقدم التلبية على اذكار الصلاة واذا رأى المحرم ما يعجبه او ما يكرهه - 00:16:51

فيحسن له ان يقول ليك ان العيش عيش الاخرة ليك ان العيش عيش الاخرة. طيب هل هذا خاص بالمحرم آهل هذا خاص بالمحرم؟ يعني احنا ماشيين في الشارع الان - 00:17:12

او سافرنا الى مكان او دخلنا الى مكان ما فرأينا شيئا اعجبنا هل ندعوه بهذا الدعاء؟ نقول نعم هذا الدعاء مستحب لكل احد لكن ما يقولش بقى ليك انما يقول اللهم ان العيش - 00:17:30

عيش الاخرة العيش في الحقيقة هو ما سيكون الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان فيقول ويذكر نفسه بذلك ان هذا كله عبارة عن ايه؟ عبارة عن زينة وهذه زينة فانية كما قال ربنا سبحانه وتعالى اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:17:46

لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراته مصfra ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:18:09

فيستحب له ذلك ايضا فيما اذا كان غير محرم يقول الشيخ رحمة الله تعالى ومعنى ليك انا مقيم على طاعتك قال ويحسن الاكثار منها والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الجنة والاستعاذه من النار بعد تكرير التلبية ثلاثة - 00:18:33

يعني يكرر التلبية ثلاثة ويدعو بما ذكر الشيخ رحمة الله من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وسؤال الجنة والاستعاذه من النار الى اخره. ويحسن كذلك ان ادعو بما شاء - 00:18:57

سواء من امر الدين او من امر الدنيا ويقول اللهم اجعلني من الذين استجابوا لك ولرسولك وامنوا بك ووثقوا بوعدهم ووفوا بعهدهم واتبعوا امرك. اللهم اجعلني ممن او من وفدى الذي الذين رضيت وارتضيت. اللهم يسر لي اداء ما نويت. ويدعو بما شاء - 00:19:11

ولو اوصاه احد بالدعاء ايضا لا ينساه في دعائه يقول رحمة الله تعالى وتستمر التلبية الى رمي جمرة العقبة. اللي هو زي ما قلنا هذا اول سبب من اسباب التحلل - 00:19:35

قال لكن لا تسن في طواف القدوم والsusي بعده لورود اذكار خاصة فيهما يبقى اذا شرع في الطواف زي ما اتفقنا سيتوقف عن الطلبية لوجود اذكار خاصة بذلك قال الشيخ رحمة الله - 00:19:49

وتواف قدمه قال وطواف قدم لانه تحية البيت فطواف القدوم سنة وهذا بالنسبة للداخل الى مكة حاجا او حلالا لماذا قلنا حاجا او حلالا لان الطواف تحية البيت العتيق ولها يقدم الطواف على اي شغل الا لو كان هناك عارض. زي مسلا كان عليه فائنة فرض. فعايز يصلي الفرض - 00:20:11

فيقدم اداء او صلاة الفائنة يقدم صلاة الفائنة على على الطواف وكذلك لو كان يخاف مسلا فوات راتبة او فوات سنة مؤكدة او فوات صلاة مكتوبة او فوات الجماعة يقدم كل ذلك - 00:20:44

وبعدين يطوف اذا اراد ذلك هو مقدم على كل شيء دخل حاجا او دخل حلالا من اجل التجارة او من اجل الزيارة ايضا يبدأ بطواف

القدوم اما بالنسبة للمعتمر هل يطوف طواف القدوم - [00:21:04](#)

لأنه بنقول بالنسبة للمعتمر يندرج في طواف العمرة طواف القدوم يندرج في طواف العمرة طيب متى يخرج وقت طواف القدوم احنا اتفقنا الان ان اي واحد داخل مكة يبدأ اول شيء بالطواف - [00:21:19](#)

هذا هو اول الوقت بالنسبة له طيب بالنسبة للخروج نقول يخرج وقته بالوقوف بعرفة بالنسبة للحاج ليه؟ لانه مطالب بطواف الافاضة الا اذا دخل مكة اه بعد الوقوف وقبل نصف ليلة النحر فهنا يسن له طواف - [00:21:43](#)

القدوم. فبنقول بالنسبة للحاج يخرج وقته بالوقوف بعرفة اما بالنسبة للحلال اللي هو دخل مكة من غير احرام اصلاً فهذا لا يخرج وقته الا بان يخرج من مكة وهذا ايضاً نبه لمسألة - [00:22:03](#)

وهي انه يسن له الاكتار من الطواف دائمًا في اي وقت طالما هو في مكة سواء في حج او في عمرة يحاول قدر المستطاع ان هو يشغل الوقت بالطواف وهذه من اكد العبادات - [00:22:22](#)

التي يكثر منها اي شخص كان في مكة لان شخص ذهب الى الحج وهو في مكة يبقى يكثر من الطواف قدر المستطاع اللي هو طواف النفل زي كده بيصلني مسلا صلاة نفل صلاة سنة - [00:22:39](#)

ويتنقل ويقترب بها الى الله سبحانه وتعالى. تلك بالنسبة للطواف يطوف ويقترب الى الله سبحانه وتعالى بطوافه حول الكعبة ايضاً شخص معتمر اعمال العمرة اعمال يسيرة بمجرد ما ينتهي منها المعتمد خلاص بيفضل بقى طول الوقت لحد ما يرجع الى بلده - [00:22:54](#)

طول الوقت هذا هو ما وراهواش حاجة هو فاضي انتهى من اعمال العمرة وانتهى الامر على ذلك بالنسبة اليه. الا طبعاً لو هو شرع في عمرة جديدة وكرر العمرات فهذا جائز ولا حرج. لكن بنقول شخص جالس الان في مكة - [00:23:19](#)

لانه فرغ من عمرته يستغل هذا الوقت قدر المستطاع في الطواف حول الكعبة. يصلي الضهر وينزل ويطوف فرغ من الطواف وصلى مسلا العصر بعد ذلك يذهب ويطوف صلی المغارب يذهب ويطوف. صلی العشاء - [00:23:35](#)

يذهب ويطوف صلی الفجر يذهب ويطوف في اي وقت ومش شرط يكون مرتبط بالصلوات. يكثر من الطواف في كل احواله هذه عبادة عبادة الطواف لا تفعل الا في هذا المكان - [00:23:54](#)

هذه العبادة لا تفعل الا في هذا المكان خاصة ما فيش مكان في العالم ابداً يمكن ان يؤدي فيه هذه العبادة الا اذا كان في مكة كما لا يخفى على احد منا - [00:24:08](#)

بخلاف الذكر قراءة القرآن كذا وكذا والصلوات كل هذه ممكن يفعلها في اي وقت ممكن يعملها وهو مثلاً في المسكن في الفندق مثلاً لكن بالنسبة للطواف فيكثر منه قدر المستطاع حتى ولو كان في اوقات الكراهة - [00:24:21](#)

واننا عرفنا قبل كده ان اوقات الكراهة تستثنى في زمان وفي مكان المكان هو مكة لا اوقات كراهة في مكة لا اوقات كراهة في مكة يصلني في اي وقت لان النبي صلی الله عليه وسلم قال يا بنی عبد مناف - [00:24:39](#)

لا تمنعوا احداً طاف بهذا البيت او صلی في اي ساعة من ليل او نهار اي واحد يصلني بعد العصر يتتنقل يتنقل ما فيش مشكلة يطوف يطوف او اراد بذلك - [00:24:59](#)

بعد الفجر لكن لا يتحرى يعني قدر المستطاع ان هو يكثر من ذلك من غير يعني تحري فشيخنا بيقول وطواف قدوم لانه تحية البيت وانما يسن لحاج او قارن دخل مكة قبل الوقوف - [00:25:13](#)

ولا يفوت بالجلوس ولا بالتأخير لا يفوت بالجلوس ولا بالتأخير خلافاً طبعاً لتحية المسجد لو واحد دخل المسجد يسن له بمجرد الدخول ان يصلني ركتتين من اجل ان يشغل البقعة بالصلوة - [00:25:32](#)

طيب لو انه جلس او لو انه اخر اه هنا تفوت هذه السنة لكن هذا منتفي بالنسبة لطواف القدوم حتى لو جلس حتى لو اخر فانه يستحب طالما انه لم يخرج من مكة - [00:25:50](#)

قال رحمة الله نعم يفوت بالوقوف بعرفة. وهذا بالنسبة للحاج قلنا لانه مطالب بطواف الافاضة الا ودخل مكة قبل الا لو دخل مكة بعد

الوقوف وقبل نصف الليل لان قبل نصف الليل زي ما اتفقنا هو غير مطالب بطواف الافاضة. بعد نصف الليل - [00:26:12](#)

يبقى هنا مطالب بطواف الافاضة يسقط طواف القدوم قال الشيخ ومبيت بمنى ليلة عرفة فيسن له المبيت بمنى ليلة عرفة وهذا يكون في اليوم الثامن من ذي الحجة اللي هو معروف بيوم التروية - [00:26:34](#)

هذا معروف بيوم التروية وهذه السنة في الحقيقة سنة مهجورة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بحاج بيته الحرام. اي حد هيروح الحج حيري ذلك في الناس في يوم تمانية من ذي الحجة - [00:26:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى منى وآصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء جمعا وصلى ايضا الفجر هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك قال العلماء باستحباب - [00:27:16](#)

المبيت في منى في ليلة عرفة اللي هو يوم الثامن يعني من آذى الحجة. يوم الثامن بيصلی الضهر والعصر زي ما اتفقنا والمغرب والعشاء. لما يأتي عليه الليل بيبيت في منى وبعدين يخرج من منى الى ايه؟ يخرج - [00:27:40](#)

من منى بعد ذلك الى عرفة هذه سنة مهجورة عند اغلب الناس بل يعني ازيد على ذلك ان حتى شركات السياحة الان مش من ضمن الاشياء الموضوعة عندهم في برامج - [00:27:56](#)

الحج انهم يروحوا منى في اليوم الثامن اصلا بيذهبوا بالناس مباشرة الى عرفات. مباشرة ويتركوا المبيت بمنى. احنا بنقول طبعا هذه سنة يعني هذا لا يؤثر في صحة الحج - [00:28:11](#)

لكن لماذا لا نفعلها؟ والامر يسير لماذا لا آنأتسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في افعاله كلها طالما انهم ميسر. لذلك لو حد ذهب الى منى في اليوم الثامن - [00:28:26](#)

سيجد مني تقربيا خاوية عن الناس تماما. حتى المخيمات اللي موجودة في منى مخيمات خالية تماما عن الناس فهذه سنة المبيت بمنى ليلة عرفة هذه سنة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. ويصلی كذلك في مسجد - [00:28:41](#)

مسجد معروف في مني يسمى بمسجد الخيف وهذا المسجد جاء في بعض الاثار انه صلى فيه سبعون نبيا ومسجد الخيف من المساجد الكبيرة جدا اللي موجودة في هذا المكان وهو مسجد معنور في ايام الحج. في غير ايام الحج طبعا ما حدش بيروح بيصلی فيه - [00:29:03](#)

زي مسجد نمرة بالزيت مسجد نمرة هذا يصلى فيه في العام كله الضهر والعصر بس فقط في يوم عرفة غير كده ما فيش حد بيصلی فيه تماما. بقية العام لا يصلى فيه احد - [00:29:26](#)

مسجد الخيف نفس الكلام يصلى فيه اذا كان الناس في مني خرج الناس من مني وانتهت المناسب ما فيش حد طبعا بيروح يصلى في مثل هذه المساجد. فبنقول يكون يعني يحرض - [00:29:44](#)

الصلاوة على الصلاة في مسجد الخيف ويحرض كذلك على الخطبة والسنة ان ينفر الى عرفة بعد طلوع شمس يوم التاسع فيما اذا اشرقت الشمس على جبل ثير وجبل هذا موجود معروف في هذا الموضع - [00:29:57](#)

قال الشيخ رحمة الله ومبيت بمنى ليلة عرفة قال ووقف بجمع المسمى الان بالمشعر الحرام وهو جبل في اخر مزدلفة فيذكرون في وقوفهم ويدعون الى الاسفار الى الاسفار مستقبلين القبلة وذلك للتابع. جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما - [00:30:17](#)

قال وهو يخبر عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديس جابر في صحيح مسلم من اشهر الاحاديث واجمعها في مناسب الحج لان جابر رضي الله عنه حج مع النبي عليه الصلاة والسلام وتقربيا ما ترك شيئا - [00:30:45](#)

الا واخبر به عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. كل شيء فعله زي كده اشيه بكميرات المراقبة ما ترك جابر رضي الله تعالى عنه فعلا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واخبره - [00:31:04](#)

عنه والامام مسلم رحمة الله تعالى اورد هذا الحديث بتمامه في صحيحه يقول جابر رضي الله عنه وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواد حتى اتى المشعر الحرام - [00:31:19](#)

فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووedge فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو حتى الاسفار. يبدأ بقى الضوء ضوء النهار ينتشر - 00:31:39

بعد صلاة بعد صلاة الفجر يبدأ ضوء النهار في الزهور يبدأ في الانتشار فيظل كذلك في هذا الدعاء والذكر ثم بعد ذلك يخرج من مزدلفة إلى منى قال الشيخ رحمة الله واذكار - 00:31:57

وادعية مخصوصة باوقات وامكنته معينة وقد استوعبها الحال السيوطي في وظائف اليوم والليلة بل يطلبها قال الشيخ رحمة الله فائدة في زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:15

يسن متأكدا زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو لغير حاج ومعتمر لاحاديث وردت في فضلها وهذه الاحاديث التي وردت احاديث لا تخلو من ضعف الاحاديث التي وردت بخصوص زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخلو من ضعفه - 00:32:34

لكن مع ذلك نقول الزيارة مشروعة بدلالة الادلة العامة في استحباب زيارة القبور. قال عليه الصلاة والسلام الا قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة هذا الحديث عام - 00:33:00

يشمل عامة القبور المسلمين وغيرهم ويشمل كذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم للزيارة لا حرج عليه لانه يدخل تحت عموم فزوروها فانها تذكركم - 00:33:20

ويذهب ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلي على صاحبيه ابي بكر وعمر ويصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاجر فيها مضاعف ويخرج لزيارة البقيع - 00:33:37

فيها مات الصالحون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وامهات المؤمنين ويذهب وايضا يصلي في مسجد قباء كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من هذه الاعمال المستحبة - 00:33:50

فهذه من السنن زيارة القبور وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة قبور الصالحين وغيرهم هذه من السنن المتأكدة وهل يشد يشد الرحال إلى المسجد ولا يشد الرحال لزيارة القبر؟ ايضا هذا مشروع - 00:34:08

وهذا مشروع. ما من احد من العلماء منع من ذلك اللهم الا ما جاء عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فافتى بالمنع قال ما حدش يا جماعة يشد الرحل الى - 00:34:24

مسجد النبي إلى قبر النبي منع من ذلك وافتى بهذه الفتوى ولم يوافقه عليه احد من العلماء واشتد نكيرهم على ذلك. احنا بنقول الان حتى لو سافر من اجل الزيارة - 00:34:38

زنات القبر ما فيش اي اشكال لكن يجتنب البدع اللي يفعلها بعض الناس عند القبر يجتنب الشركات التي يفعلها بعض الناس عند القبر زي الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:54

زي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله الله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم النبي صلى الله عليه وسلم مع مكانته وشرفه عليه الصلاة والسلام هو افضل الخلق على الاطلاق - 00:35:07

لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله فيدعوه الله عز وجل ولا يدعوه احدا يستغث به الله في ضر اصابه ولا يستغث به احد ويلجأ إلى ربه سبحانه وتعالى ولا يلجأ لأحد - 00:35:23

يجتنب البدع والمنكرات ويذهب ويشد الرحال إلى المسجد يشد الرحال إلى القبر لا حرج عليه في شيء من ذلك قال رحمة الله وشرب ماء زمزم مستحب ولو لغيرهما وورد انه افضل المياه حتى من الكوثر - 00:35:39

وشرب ماء زمزم مستحب جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له ماء زمزم لما شرب له - 00:36:00

ويشرب ماء زمزم ويتبخل منه وينطوي خيرا ويدعو ربه سبحانه وتعالى وهو يشرب هذا الماء المبارك كم من الصالحين شربوا ماء زمزم واندوا خيرا فاعطاهم الله سبحانه وتعالى فوق ما ارادوا - 00:36:15

ومن الطرائف في ذلك يعني ان هو جاء عن الامام ابن حجر ابن حجر العسقلاني شارح البخاري انه قال شربت ماء زمزم لاجل ان اه

ان يكون حفزي كحفظي الذهبي - 00:36:35

المام الذهبي ابو عبدالله امام كبير جدا من كبار علماء الحديث في زمانه يقول ابن حجر شربت من اجل ان اكون في الحديث كالامام الذهبي رحمة الله تعالى قال ففقت - 00:36:53

فشربت ماء زمزم وفقته في الحديث. يعني كان تفوق على الامام ابي عبدالله الذهبي ببركة الدعاء وشرب هذا الماء المبارك قال ولو لغيرهـما يعني لغير الحاج ولغير كذلك المعتمر يدعـو ربـه سبحانـه وتعـالـي ويـشرـب من هـذا المـاء المـبارـك - 00:37:11

طيب هنا برضـه في مـسـأـلة مـهـمـة قـويـة منتـشـرـة بين النـاسـ وـهـم طـبـعـاـ اـحـنـا بـنـقـولـهـا مشـبـرـوـجـ لـهـذـه لـهـذـه الغـلـطـ لـكـ بـنـحـذـرـ مـنـه بـعـضـ الناسـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـ مـاءـ زـمـزـمـ لـوـ خـرـجـ مـنـ مـكـةـ بـيـقـىـ هـنـاـ 00:37:35

ما لهـوشـ ايـ فـضـلـ وـلـاـ لـهـ ايـ شـيـءـ هـذـاـ كـلـامـ غـلـطـ مـحـضـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ كـانـوـاـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ مـكـةـ الـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ وـكـانـوـاـ يـسـتـصـحـبـوـنـ مـعـهـمـ مـاءـ زـمـزـمـ 00:37:51

اـذـاـ قـفـلـوـ اـوـ رـجـعـوـ اـلـىـ بـلـدـهـمـ وـبـعـدـيـنـ عـنـدـنـاـ الـاحـادـيـثـ فـيـ شـرـبـ مـاءـ زـمـزـمـ اـحـادـيـثـ عـامـةـ مـاـ فـيـشـ فـيـهـاـ تـخـصـيـصـ بـالـمـكـانـ لـانـ المـاءـ نـفـسـهـ مـاءـ مـبـارـكـ طـبـعـاـ الـمـكـانـ مـبـارـكـ بـلـاـ شـكـ مـكـةـ كـمـاـ نـعـلـمـ جـمـيـعـاـ.ـ لـكـ اـيـضـاـ اـيـضـاـ 00:38:08

المـاءـ نـفـسـهـ مـاءـ مـبـارـكـ فـحـتـىـ لـوـ اـسـتـصـبـحـهـ الشـخـصـ مـعـهـ اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ هـوـ مـاءـ زـمـزـمـ وـفـضـلـهـ مـعـرـوـفـ فـضـلـهـ مـوـجـودـ مـشـ زـيـ ماـ النـبـيـ تـدـعـيـ اـنـ لـوـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ مـكـانـ اـخـرـ الـبـرـكـةـ بـتـرـوـحـ مـنـهـ وـصـارـ مـاءـ زـمـزـمـ هـذـهـ هـذـهـ مـنـكـ وـهـذـهـ بـدـعـةـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ بـهـاـ مـنـ سـلـطـانـ 00:38:28

فـهـوـ مـسـتـحـبـ قـالـ وـلـوـ لـغـيرـهـماـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ كـانـ غـيرـ حـاجـ اوـ غـيرـ مـعـتـمـرـ فـاـنـهـ يـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـشـرـبـ مـنـ مـاءـ زـمـزـمـ وـبـدـعـوـ كـمـاـ قـلـنـاـ وـيـنـطـوـيـ خـيـرـاـ فـيـعـطـيـهـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ 00:38:50

ما اـرـدـتـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـوـرـدـ اـنـ اـفـضـلـ المـيـاهـ وـوـرـدـ اـنـ اـفـضـلـ المـيـاهـ يـعـنـيـ مـاءـ زـمـزـمـ اـفـضـلـ المـيـاهـ مـاـ عـدـاـ مـاءـ مـاـ عـدـاـ المـاءـ الـذـيـ نـبـعـ مـنـ بـيـنـ اـصـابـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:39:03

فـاـفـضـلـ المـاءـ هـوـ المـاءـ الـذـيـ نـبـعـ مـنـ بـيـنـ اـصـابـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـ مـرـةـ مـنـ الـمـرـاتـ المـاءـ الـلـيـ مـعـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ وـبـعـدـيـنـ عـاـيـزـيـنـ يـتـوـضـوـاـ مـنـ اـجـلـ الصـلـاـةـ 00:39:25

فـاـمـرـهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـجـمـعـوـ مـاـ مـعـهـمـ مـنـ مـاءـ الـقـلـيلـ بـعـدـ ماـ جـمـعـوـ مـاـ مـاءـ وـضـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـهـ الشـرـيفـةـ فـيـ هـذـاـ المـاءـ حـتـىـ نـبـعـ المـاءـ وـتـكـاثـرـ مـنـ بـيـنـ اـصـابـعـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:39:41

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـذـاـ هـوـ اـفـضـلـ المـيـاهـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـتـيـ بـقـىـ فـيـ اـفـضـلـ مـاءـ زـمـزـمـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـاءـ الـكـوـثـرـ ثـمـ مـاءـ النـبـلـ مـاءـ النـبـلـ فـيـ مـصـرـ 00:40:00

ثـمـ بـاـقـيـ الـانـهـرـ وـاـفـضـلـ المـيـاهـ كـمـاـ يـقـولـ التـاجـ السـبـكـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـفـضـلـ المـيـاهـ مـاءـ قـدـ نـبـعـ مـنـ بـيـنـ اـصـابـعـ النـبـيـ الـمـتـبـعـ يـلـيـهـ مـاءـ زـمـزـمـ فـالـكـوـثـرـ فـنـيـلـ مـصـرـ ثـمـ بـاـقـيـ الـانـهـرـيـ 00:40:19

فـالـشـيـخـ هـنـاـ بـيـقـولـ وـوـرـدـ اـنـ اـفـضـلـ المـيـاهـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فـصـلـ فـيـ مـحـرـمـاتـ الـاحـرـامـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ آآـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ وـنـتـوـقـفـ هـنـاـ وـنـكـتـفـيـ بـهـذـهـ الـقـدـرـ 00:40:40

وـفـيـ الـخـتـامـ نـسـأـلـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـاـنـ يـنـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـاـنـ يـزـيـدـنـاـ عـلـمـاـ وـاـنـ يـجـعـلـ مـاـ قـلـنـاـ وـمـاـ سـمـعـنـاـ زـادـاـ الـىـ حـسـنـ الـمـصـيـرـ الـيـهـ وـعـتـادـاـ الـىـ يـمـنـ الـقـدـومـ عـلـيـهـ اـنـ بـكـلـ جـمـيلـ كـفـيلـ 00:40:59

وـهـوـ حـسـبـنـاـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ لـمـاـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ وـاـنـ يـأـخـذـ بـنـاـصـيـتـنـاـ الـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـنـسـأـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـثـبـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـخـيـرـ وـاـنـ يـدـيمـ عـلـيـنـاـ وـاـنـ يـدـيمـ عـلـيـنـاـ هـذـاـ الـفـضـلـ 00:41:16

اـنـ وـلـيـ ذـلـكـ وـمـوـلـاـهـ 00:41:33